



سقطت عدة صواريخ أطلقت من سوريا على مدينة بعلبك معقل حزب الله في شرق لبنان، وأسفرت عن إصابة شخصين على الأقل بجروح. وذلك بعدما قصفت مروحية لقوات الأسد بلدة عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا

* سيطر الجيش السوري الحر على معبر حدودي في المنطقة الفاصلة منزوعة السلاح بين إسرائيل وسوريا يوم الخميس بعد اشتباكات بينه وبين قوات الأسد. ودمر دبابة وأعطب أخرى على الجبهة الغربية، وأجبر قوات الأسد على التراجع من مواقع كانت خاضعة لسيطرتها.

* قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مناطق عدة بدمشق كجوبر والقدم ومخيم اليرموك والعسالي، وسط استمرار القصف والاشتباكات في حي برزة ومناطق أخرى.

* حذرت مصادر إعلامية من أن أكثر من ألف جريح في ريف القصير يعانون من ظروف مأساوية نتيجة انعدام المواد الطبية، وأفادت بأن عددا كبيرا من هؤلاء الجرحى يواجهون خطر الموت بسبب خطورة جراحهم والبطء في معالجتها.
* قال المتحدث باسم هيئة أركان الجيش السوري الحر عبد الحميد زكريا إن مدينة القصير لم تسقط كاملة، وتحدث عن انسحاب عناصر الجيش الحر منها بعد أن تعرضت لقصف كثيف. وأضاف أن سحب قوات الجيش الحر جاء إنقاذا لأرواح المدنيين والجرحى الذي طلب الأطباء إجلاءهم من المنطقة حفاظا على حياتهم.

* أدان البيت الأبيض يوم الأربعاء على لسان المتحدث باسمه جاي كارني، هجوما شنته قوات الأسد على بلدة القصير الحدودية تمكنت خلاله بمساعدة مقاتلي حزب الله اللبناني من انتزاع السيطرة على البلدة من مقاتلي المعارضة، وأدى إلى مقتل أعداد تفوق الحصر من المدنيين ويتسبب في معاناة إنسانية هائلة.

* سقطت عدة صواريخ أطلقت من سوريا على مدينة بعلبك معقل حزب الله في شرق لبنان، وأسفرت عن إصابة شخصين على الأقل بجروح. وذلك بعدما قصفت مروحية لقوات الأسد بلدة عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا.

* أكدت مصادر استخباراتية أردنية مطلعة أن الولايات المتحدة ستنشر بطارية أو اثنتين من طراز "باتريوت" على الحدود الشمالية مع سوريا، وسرب (12 إلى 14) من مقاتلات "إف - 16" كجزء من المناورات العسكرية التي تحمل اسم الأسد "المتأهب".

تحركات المعارضة:

* دعا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالإنابة جورج صبرا المجتمع الدولي وهيئات الإغاثة إلى التحرك فوراً لنجدة أهالي القصير والقرى المجاورة. وطالب الجامعة العربية بتحمل مسؤولياتها وتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك.

* ألقى رئيس اللجنة القانونية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هيثم المالح كلمة في الجلسة الطارئة لوزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية، ومن منصة الضيوف.

* أوضح عضو الائتلاف الوطني السوري لؤي الصافي أنه "بمعزل عن التطورات الميدانية، لن تؤدي المفاوضات إلى حل الأزمة السورية، نظراً لتعنت النظام السوري، ورفضه القيام بتحول ديمقراطي حقيقي في البلاد"، مشدداً على أن "الشعب السوري لن يقبل بالعودة إلى نظام استبدادي قمعي ومخابراتي".

المواقف الدولية:

* عقد اجتماع ثلاثي في مدينة جنيف بين الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة، من أجل الإعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام، ضم المبعوث الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي والأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان، ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، ومساعدة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية ويندي شيرمان. وذلك بعد الإعداد لعقد مؤتمر دولي جديد أطلق عليها "جنيف 2".

* أشار نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف إلى أن ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة سيجتمعون مجدداً نهاية الشهر الحالي للتشاور حول سبل إنهاء الأزمة في سوريا. وأشار إلى أن مسألة المشاركين في المؤتمر لا تزال أكثر النقاط الخلافية.

* قالت مصادر دبلوماسية فرنسية إن باريس تدفع باتجاه "تحرك جماعي" فيما يخص ملف استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية، بسبب عدم القدرة على "التحرك بشكل منفرد" على غرار ما قامت به في مالي، مضيفة أن تردد واشنطن "الساعية لكسب مزيد من الوقت عن طريق طلب أدلة إضافية"، يقوض مساعي فرنسا ويجعل الإمكانيات المتاحة "قليلة للغاية".

* اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن فرنسا "قدمت عناصر أدلة" حول استخدام غاز السارين في سوريا، "مما يرغم المجتمع الدولي على التحرك". وأضاف أنه "لا يمكننا التحرك إلا في إطار الشرعية الدولية".

* أعلنت الناطقة باسم الحكومة الفرنسية نجاه فالو بلقاسم أن الموضوع الكيماوي السوري نوقش في جلسة مجلس الوزراء، والخلاصة التي تم التوصل إليها هي أن فرنسا "لن تقوم بعمل منعزل أو أحادي الجانب، وأن المسألة اليوم بيد الأسرة الدولية".

* رجحت صحيفة "لوموند" في تقرير لها أن يكون وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد طلب من باريس ولندن "عدم التشدد" فيما يخص الملف الكيماوي السوري، وذلك لعدم إعاقة التحضيرات الجارية لـ "جنيف 2" الذي يواجه صعوبات كبيرة، ليس أقلها مصير الأسد، وشكل السلطة الانتقالية، والصلاحيات التي ستنتقل إليها.

* قالت الأمم المتحدة في بيان لها الأربعاء إن رئيس فريق التحقيق في الأسلحة الكيماوية أكي سيلستروم قد تلقى في باريس معلومات إضافية مرتبطة بالتقارير عن استخدام مزعوم لأسلحة كيماوية في سوريا قدمتها حكومة فرنسا، وأضاف البيان قائلاً "يحذر السيد سيلستروم من أن صحة المعلومات غير مؤكدة في غياب أدلة مقنعة فيما يتعلق بسلسلة جمع وتحليل

البيانات".

- * أدان مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارئ أمس على مستوى وزراء الخارجية "التدخل الأجنبي" لحزب الله في سوريا، وأبدى مشروع قرار للجامعة القلق البالغ حيال تصعيد أعمال العنف والقتل وانتشارها والتحذير من "الانزلاقات الخطيرة" التي آلت إليها الأزمة والتي طالت مقومات سوريا الحضارية والتاريخية وامتداد القتل إلى دول الجوار.
- * دعا مجلس التعاون لدول الخليج العربية مواطني دول المجلس إلى عدم السفر إلى لبنان أو البقاء فيه حفاظا على سلامتهم، وذلك نظرا لعدم استقرار الأوضاع الأمنية هناك. حسبما صرح الأمين العام للمجلس الدكتور عبد اللطيف الزياتي.
- * كان المتحدث الرسمي للجامعة العربية في بداية الجلسة الطارئة البارحة قد أعلن أن مقعد سوريا في الجامعة شاغر. فيما أشار الأمين العام للجامعة الدكتور نبيل العربي إلى كلمة يلقيها المالح، وأن حديثه لوزراء الخارجية سيكون من منصة خاصة بضيوف الجامعة وبجوار المنصة الرئيسية ثم يغادر بعدها.
- * كان وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو قد ركز في افتتاح الجلسة الطارئة للجامعة العربية على أهمية الحل السلمي. كما أشار إلى أهمية وحدة موقف المعارضة قبل الذهاب إلى جنيف. وطالب نظام الأسد بالتوقف عن الممارسات الراهنة ورفع المعاناة عن السوريين للعيش بكرامة وفي إطار سوريا الموحدة.
- * أعلن المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أن المؤتمر الدولي بشأن السلام في سوريا لن يعقد قبل يوليو المقبل، مضيفا أنه "نتفق جميعا بقوة على أن الحل السياسي للأزمة هو الحل الوحيد الممكن".
- * أكد رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور أن الموقف الأردني إزاء الأزمة السورية واضح ومتماسك منذ بداية الأزمة، ومعلن، وينطلق من موقف الجامعة العربية، وهو داعم لمؤتمري جنيف 1 و2 اللذين أيدتهما سوريا.

المصادر: